فكان المناسب له ان يذكر جواب الالتماس وهو طلب الماهية
رتبة الفعل او عدمه من مساويه وفاءً بذلك قوله وبعد النفي
المحض اي الخالص من معني الاثبات وقوله نحو لا يقضي علي زيد
فيموت او ويموت فقد انتفي الموت بسبب انتفا القضا لان
بانتفا السبب ينتفي المسبب بخلاف نحو قولك الزمه تني فاحسن
اليكه او واحسن اليك لان هذا النفي ليس خالصا من معني
الاثبات بل فيه معني الاثبات لانه استفهام تقريري قوله
وبجوازم المضارع جمع جازم من الجزم وهو القطع سميت
بذلك لانها تقطع منه الفعل حركة او حرفا وهي ثمانية عشر
اقتصر علي احد عشر منها وهي قسمان احرف واسما
فالاحرف ستة والباقي اسما وانما عملت ان الجزم لانه لما
طال مقتضاها يعني الشرط والجزا اقتضي القياس تخفيفه
والجزم اسقاط وحملت لم عليها لان كلا منهما ينقل الفعل
فانها تنقله الي الاستقبال ولم الي الماضي وكذلك لما واما
لام الامر فجزمت لان امر المخاطب كاضرب مبني فحمل لفظ
المعرب كلفظ المبني لانه مثله في المعني وحملت عليها لا
في النهي من حيث كانت ضرة لها وبقية ادوات الشرط
مثل ان لانها ضمنت معناها ولا يضر حمل الاعراب علي
المبني فيما ذكر لكونه فرعا عنه في الفعل قوله نحو لم احاصل
ما ذكره اربعة احرف وقد سمع من العرب الجزم بلا النافية
نحو جئته لا يكن له علي حجة والمصنف لم يتعرض له لقلته ومثله
لا في التماس نحو قولك لمساويك لا تفعل فلا حرف التماس

اجزم

وجزم وتفعل مضارع مجزوم بلا الالتماسية وقد تعمل ومنه
قول الشاعر لم يوفون بالجار وهو لغة وقيل ضرورة والنصب
بها لغة حكاها اللحياني وجعل منه قراءة بعض السلف
الم نشرح لك صدرك بفتح الحا وهو عند الجمهور محمول علي ان
الفعل موكد بالنون الخفيفة ففتح لها ما قبلها ثم حذفت و
نويت وفيه شذوذ من وجهين احدهما توكيد المنفي بلم
الثاني حذف نون التوكيد لغير وقف ولا ساكنين قوله ولما
والاكثر علي انها مركبة من لم الجازمة وما الزايدة وهو ا
الصحيح وقيل بسيطة قوله اختها في الجزم اي اخت لم في
في النفي وجزم المضارع والاختصاص به وهي المرادة عند
والمراد بالاخت هنا النظيرة ففيه مجاز بالاستعارة التصر
يحية تقدم لك تقريره وقوله في الجزم بيان لوجه الشبه وقيدها
باختها احترازا عن التي بمعني حين وعن التي بمعني الا قال
الشنواني واذا تاملت لم تجد للاحتراز معرفا فان لما لا تدخل علي
المضارع الا جازمة قوله بخلاف لما الحينية ويقال لها لما
الرابطة وهي حرف وجود لوجود علي الاصح ومقابله انها
اسم من الظروف فقيل بمعني حين وقيل بمعني اذا قوله ولما
الايجابية اي وهي التي بمعني الا قوله فانها تدخل علي
الماضي اما الحينية فتدخل عليه لفظا ومعني واما لما التي
بمعني الا فتدخل عليه لفظا لا معني لم وعلي الجملة الاسمية
نحو ان كل نفس لما عليها حافظ عند من شدد الميم ولو قال
فانها لا يدخلان علي المضارع لكان اظهر قوله ولام الامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)